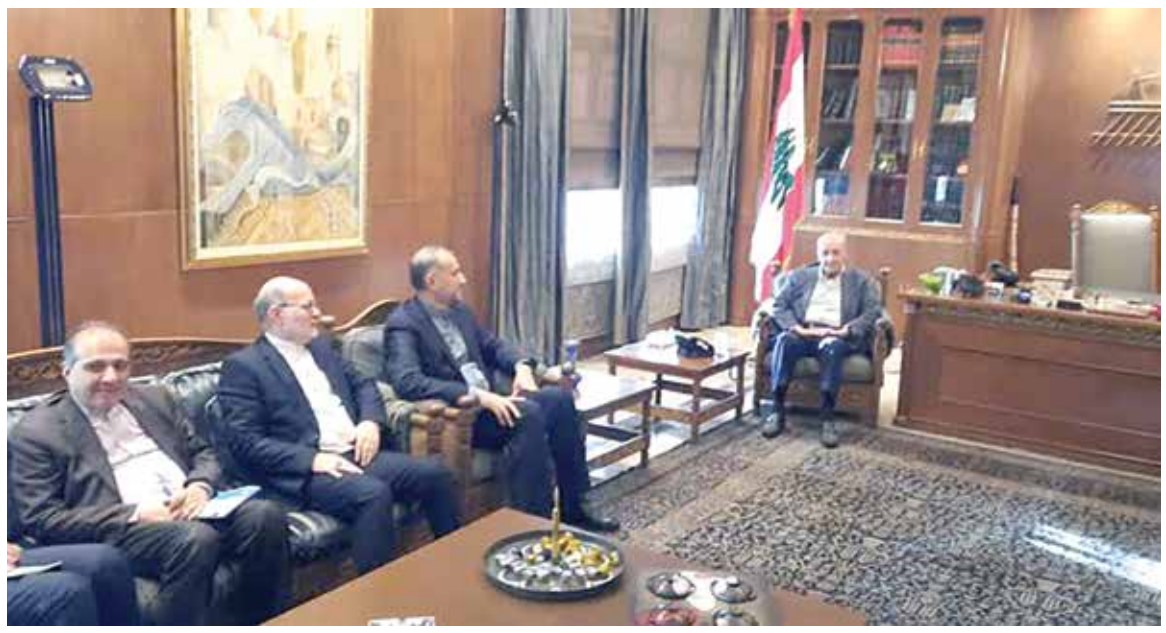

عبداللهيان من بيروت تزامنا مع إعلان الهدنة المؤقتة:

أيادي المقاومة على الزناد حتى نيل الحقوق الفلسطينية

الوفاق- في ظل الاعلان عن هدنة مؤقتة بين المقاومة الفلسطينية والعدو الصهيوني وعملية تبادل أسرى والإنجاز التي حقّقته المقاومة في فرض شروطها على العدو، زار وزير الخارجية حسين امير عبداللهيان بيروت في إطار جهود الجمهورية الإسلامية منذ اليوم الأول لمعركة طوفان الأقصى لإيقاف العدوان الصهيوني على الأبناء غزة الصامدين خاصة الأطفال والنساء.

في هذا الإطار التقى عبدالهيان قادة الفصائل الفلسطينية حيث تم بحث آخر التطورات في غزة والإنتصار الأخير للمقاومة بوجه العدو الصهيوني. وإلتقى أمير عبد اللهيان مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي والأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله.

وتم تسليط الضوء على هذه الزيارة نظرا للتطورات الأخيرة في غزة و دور الجمهورية الإسلامية لدعم الشعب الفلسطيني ووقف العدوان الصهيوني على القطاع.

الشعب الفلسطيني يقرّر مستقبل بلاده

وفي مؤتمر صحفي مشترك في مطار رفيق الحريري الدولي، شدّد وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن مضي ٦ اسابيع من المقاومة البطولية في غزة أثبت أن الوقت ليس في صالح الكيان الصهيوني المصطنع، كما أثبت أن الخاسر الأكبر أمام الرأي العام العالمي هو أمريكا والكيان الصهيوني. وقال وزير الخارجية: أتوجه بالتعازي للشهداء في فلسطين ولبنان، ولا سيما شهداء قناة الميادين.

وتابع أمير عبداللهيان: ليس هناك أدنى شكّ في أن الشعب الفلسطيني هو الذي يقرر مستقبل غزة وفلسطين. لقد سمعنا من قيادات المقاومة في المنطقة أن أيادي المقاومة ستبقى على الزناد حتى نيل الحقوق الفلسطينية كاملة، وانتهاء النضال.

تحركات موازية

بالتزامن مع زيارته الى بيروت، هنّأ وزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان، نظيره اللبناني عبدالله بوحبيب، بمناسبة الذكرى الـ ٨٠ لاستقلال لبنان. وكتب أمير عبداللهيان أمس الأربعاء، على صفحته الشخصية في الفضاء الإلكتروني، مشيرا إلى استقلال لبنان: "أهنئ الشعب والحكومة ووزير الخارجية اللبناني السيد عبدالله بوحبيب بذكرى استقلال لبنان". وتابع: آمل في ظل تعاطف التيارات السياسية الداخلية وبجهود شعب لبنان الصامد، أن يمهد لهذا البلد طريق الرخاء والتقدم، وأسأل الله تعالى العزة والكرامة وازدهار لبنان وفخره".

الإستفتاء هو الحلّ الكامل للأزمة الفلسطينية

المقاومة في غزة أثبتت أن الخاسر أمريكا والكيان الصهيوني

كما بعث وزير الخارجية رسالة الى رئيس المكتب السياسي بحركة حماس "اسماعيل هنية"، معزيا فيها لمناسبة استشهاد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالانابة "احمد بحر" اثر العدوان "الاسرائيلي" على قطاع غزة.

واضاف: لا شك ان جرائم الكيان الصهيوني الغاصب في حق الشعب الفلسطيني، لن تؤدي سوى الى التسريع في وتائر زواله، والكشف عن الوجه البغيض لهذا الكيان أكثر فأكثر.

الاستفتاء هو الحل الأمثل

قُبيل مغادرته الى بيروت، شدّد امير عبداللهيان، لدى لقائه مع السفراء الأجانب ورؤساء وممثلي المنظمات الدولية المقيمين في طهران في مبني وزارة الخارجية، على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، واعتبر أن الحل الكامل للأزمة الفلسطينية يتمثل في إجراء استفتاء بحضور كافة السكان الحقيقيين أي الشعب الفلسطيني، وأضاف: تم تسجيل أبعاد هذه الفكرة رسميًا من قبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية في منظمة الأمم المتحدة.

وأوضح وجهة نظر ايران فيما يتعلق بطبيعة الأزمة الحالية ودعم الشعب الفلسطيني المظلوم في إطار حقه المشروع في مواجهة الاحتلال، والجهود البنّاءة التي تبذلها الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مختلف الأبعاد الثنائية والإقليمية والدولية لإنهاء الحرب الظالمة ضد الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية، وإلغاء الحصار عن غزة، وإرسال المساعدات الإنسانية على الفور، ومنع التهجير القسري للفلسطينيين من غزة. وأعرب عن أمله في أن يتوقف القتل الوحشي للمواطنين والنساء والأطفال العزل في غزة والضفة الغربية نتيجة للجهود المبذولة لتحقيق وقف إطلاق النار.

وأوضح: إن الكيان الصهيوني وفي ظل عجزه عن مواجهة قوى المقاومة انتقم من الشعب الأعزل في غزة والضفة الغربية مما أدى إلى ارتكاب جرائم إبادة جماعية وجرائم حرب واستشهاد أكثر من ١٤ ألف مواطن فلسطيني ٧٠٪ منهم أطفال ونساء وشيوخ.

جهود لمحاكمة قادة الإحتلال

وشدد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واعتبر أن الحل الكامل للأزمة الفلسطينية يتمثل في إجراء استفتاء بحضور كافة السكان الحقيقيين أي الشعب الفلسطيني وأضاف: أبعاد هذه الفكرة تم تسجيلها رسميًا من قبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الأمم المتحدة. وأعرب عن تقديره للأمين العام للأمم المتحدة لاتخاذه التدابير الدبلوماسية البناءة ولرئيس منظمة الصليب الأحمر العالمية لمحاولته لإيصال المساعدات لشعب غزة وأيضا بعض الدول العربية والإسلامية لدعم الشعب الفلسطيني وتسهيل تقديم المساعدة لهم وبذل الجهد للتوصل إلى وقف لإطلاق النار.

وأضاف: "بعد انتهاء الحرب سنواصل جهودنا لمحاكمة قادة ومرتكبي هذه الجرائم في المحاكم الدولية".

التسليح الامريكي لإسرائيل

وأضاف: أولا، ليس لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية أي مجموعة وكيلة في المنطقة، ثانيا، خلال الـ ٤٦ يوما الماضية، لم ينقطع تسليم وإرسال الأسلحة العسكرية الأمريكية إلى تل أبيب ولو لمدة ساعة واحدة. كما أشار إلى المشاورات المكثفة التي أجرتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية على مختلف المستويات، بما في ذلك مشاورات رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي مع مسؤولي الدول والمنظمات الدولية، وكذلك رسالة رئيس الجمهورية إلى ٥٠ شخصا من رؤساء وقادة الدول.

وأضاف: لقد كان منع توسيع نطاق الحرب، وإقرار وقف إطلاق النار، وإرسال المساعدات الإنسانية إلى سكان غزة، هو محور التركيز والاهتمام الرئيسي في كل اللقاءات والرسائل والمحادثات الدبلوماسية التي أجريناها مع نظرائنا الأجانب والمسؤولين الدوليين. وأشار أمير عبداللهيان إلى عدم قدرة الكيان الصهيوني والولايات المتحدة على تحقيق انجازات عسكرية خلال ٤٦ يوما من الحرب على غزة وخططهم السياسية من وراء الكواليس لمرحلة ما بعد الحرب.

أخبار قصيرة

مقاومة الفلسطينيين ستضع نهاية لظلم الصهاينة

اعتبر أمين مجلس صيانة الدستور آية الله الشيخ "احمد جنتي" المقاومة التي يبديها الشعب الفلسطيني حاليا، بأنها ستضع نهاية للظلم الذي يمارسه الكيان الصهيوني القاتل للأطفال ضد هذا الشعب المسلم. وأشار سماحته في كلمته التي القاها في بداية اجتماع هذا المجلس صباح الاربعاء الى المقاومة المشروعة التي يقوم بها الشعب الفلسطيني ضد هذا الكيان اللقيط في هذه الايام، وقال: ان هذه المقاومة أجبرت الصهاينة وحماتهم على اطلاق شعارات لتلميع صورتهم الاجرامية.

ووصف مقاومة الشعب الفلسطيني الشجاعة بأنه استلهمها من معتقداته الاسلامية وعدم بقاء الظلم، وقال: ان الجرائم التي ارتكبها الصهاينة ضد اهالي غزة العزل، تسببت في أن تقف الشعوب الحرة في العالم أمام هؤلاء المجرمين والحكومات الاستكبارية التي تقف خلفهم. وتطرق الى اسبوع تعبئة المستضعفين وذكرى تأسيسها من قبل مؤسس النظام الاسلامي في ايران الامام الخميني طاب ثراه، وقال: اني أُحيي الامام الراحل وكل التعبويين الذين عززوا بجهادهم أركان هذا النظام المقدس.

العدو خسر في الخيار العسكري امام ايران

أشار المساعد السياسي لقائد قوات حرس الثورة الاسلامية العميد "يد الله جواني"، الى خسارة العدو في خياره العسكري ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية، مؤكدا ولهذا السبب فإنه ركز على الحرب المعرفية لتضليل الرأي العام.

ولفت "جواني" في كلمته التي ألقاها الاربعاء في اجتماع مقر جهاد التبيين الذي عقد في مدينة بندر عباس مركز محافظة هرمزكان، الى أعمال الشغب التي شهدتها ايران في العام الماضي، مؤكدا أن هذه الأعمال أظهرت للجميع كيفية تعامل العدو في الحرب المعرفية، حيث أنه مستعد لقتل التعبويين الذين يعتبرون رمز الخدمة والمحبة ويقدمون الغالي والنفيس لخدمة الشعب الايراني. وتطرق الى مقولة لقائد الثورة الاسلامية سماحة الامام الخامنئي، بأن العدو يستخدم أساليب لمحاصرة الشبان اعلاميا، وقال: بما أن العدو قد خسر مبادرة الخيار العسكري ضد ايران الاسلامية، فإنه ركز على الحرب المعرفية لتضليل الرأي العام.

واعتبر العميد " جواني" افشال الحصر الاعلامي للعدو وجهاد التبيين أصعب من فك الحصار عن مدينة آبادان وتحرير مدينة خرمشهر الصامدة، مؤكدا ضرورة أخذ مقر جهاد التبيين هذا الموضوع على محمل الجد وعدم التهاون فيه.

سفير إيران ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة:

لم نخصّب اليورانيوم بنسبة أعلى من ٦٠٪ قط

وصف سفير إيران ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة "امير سعيد ايرواني" اتهامات مندوبي الترويكا الأوروبية (فرنسا وألمانيا وبريطانيا) في الأمم المتحدة ضد إيران بأنها لا أساس لها من الصحة، وقال: إن الترويكا الأوروبية اتهمت إيران زوراً بعدم الإلتزام بتعهداتها في خطة العمل المشترك الشاملة (الاتفاق النووي) وتجاهلت عمداً الأسباب الرئيسية للوضع الراهن في الخطة. وكتب سفير إيران ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة، إيرواني رسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ومندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة تشانغ جون، الذي يتولى الرئاسة الدورية لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الثلاثاء بالتوقيت المحلي، رداً على رسالة مندوبي الترويكا الأوروبية في الأمم المتحدة، وقال: تعمدت الترويكا في رسالتها المشتركة نشر معلومات مضللة وكاذبة حول التزامات إيران بموجب خطة العمل المشترك الشاملة وبرنامجها النووي السلمي.

الهدف من قرارات ايران الإحترازية هو استعادة التوازن في الإلتزامات المتبادلة

وأضاف ايرواني: تعمدت الترويكا في رسالتها المشتركة نشر معلومات مضللة وكاذبة حول إلتزامات إيران بموجب خطة العمل المشترك الشاملة وبرنامجها النووي السلمي، ولقد اتهمت إيران زوراً بعدم الالتزام بتعهداتها في خطة العمل المشترك الشاملة، وتجاهلت عمداً الأسباب الرئيسية للوضع الراهن في الخطة.

قرار إيران باتخاذ التدابير الإحترازية

وإن قرار إيران باتخاذ التدابير الإحترازية كان يتماشى تمامًا مع حقوقها الذاتية بموجب المادتين ٢٦ و٣٦ من خطة العمل المشترك الشاملة وكان ردًا على الانسحاب الأحادي غير القانوني للولايات المتحدة من الاتفاقية في ٨ مايو ٢٠١٨ وعدم التزام الترويكا بتعهداتها. وكان الهدف من قرار إيران، الذي جاء بعد عام كامل من الانسحاب غير القانوني للولايات المتحدة وعدم قدرة الاتحاد الأوروبي/الثلاثي الأوروبي على الوفاء بالتزاماته بشأن إلغاء الحظر، واضحاً تماماً وهو استعادة التوازن في الالتزامات والمنافع المتبادلة بموجب خطة العمل المشترك الشاملة. ووفقاً لخطة العمل المشترك الشاملة، ينبغي إلغاء جميع العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بشكل غير قانوني وإزالة العوائق أمام التعاون الاقتصادي والتجاري والمالي الدولي لإيران مقابل التزام ايران بتعهداتها النووية .. والطبيعة الواضحة لهذه الحقيقة لا تقبل أي مبرر.

وأكد أنه لم تقم إيران بتخصيب اليورانيوم بنسبة تزيد عن ٦٠ بالمائة وتعاون إيران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في توضيح مصدر جزيئات اليورانيوم التي تحتوي على ٨٣,٧٪ من اليورانيوم ٢٣٥، دفع الوكالة إلى تأييد عدم وجود أي انحرافات في هذا الصدد. وفي تقريره الصادر في سبتمبر/أيلول ٢٠٢٣ (GOV/2023/39)، أيد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية توضيحات إيران بشأن مصدر هذه الجزيئات وأكدت الوكالة أنها لم تجد ما يشير إلى تخزين مواد نووية مخصبة بنسبة تزيد عن ٦٠ بالمئة.

وقال: الجمهورية الإسلامية الإيرانية مستعدة للتنفيذ الكامل لالتزاماتها بموجب خطة العمل المشترك الشاملة بعد أن يفي الأعضاء الآخرون بالتزاماتهم بالكامل ولقد دخلت إيران المفاوضات بحسن نية من أجل التوصل إلى نتيجة لمفاوضات فيينا. ولسوء الحظ، لم تتمكن الولايات المتحدة والثلاثي الأوروبي من الاستفادة من هذه الفرصة بسبب سياساتهم الداخلية وسياساتهم المتناقضة المناهضة لإيران، فضلاً عن مطالبهم غير الواقعية.

لتؤدّي دوراً مهما في مجال تدريب الطيارين..

الدفاع تختبر طائرة «ياسين» التدريبية

أعلن وزير الدفاع واسناد القوات المسلحة العميد "محمد رضا آشتياني "، أن طائرة التدريب "ياسين" سوف تحلق الاربعاء، موضحا أنه يبلّغ الشعب الايراني عن نتائج هذا التحليق. وقد أكد العميد "آشتياني" في حديث له للصحفيين على هامش اجتماع مجلس الوزراء الذي عقده أمس الاربعاء، أن طائرة "ياسين" النفاثة التدريبية التي تعتبر أحد انجازات منظمة الصناعات الجوية التابعة لوزارة الدفاع، سوف تؤدي دورا مهما في مجال تدريب الطيارين.

وتتميز هذه الطائرة أنها قادرة على استخدام مختلف أنواع الأسلحة التي لا تتطلب توجيها بالرادار والليزر في مهام الدعم الجوي القريب، اضافة الى أنها ايرانية الصنع في كرسي الطيران والمحرك ومعدات الهبوط. وقد استخدمت وزارة الدفاع واسناد القوات المسلحة الايرانية في تصميم وصنع طائرة تدريب "ياسين" معدات اخرى مثل مقدمة الطائرة من الشركات المعرفية .

ميزات عدّة

وأشار وزير الدفاع واسناد القوات المسلحة الى المجال البحري، وقال: سيتم إلتحاق مدمرة "ديلمان" المصنعة في منظمة الصناعات البحرية التابعة لوزارة الدفاع في الاسبوع المقبل.

وأضاف قائلا: ان هذه المدمرة تعتبر من فئة " موج" وتحظى بإمتيازات كثيرة للغاية مثل قوة المحرك والبقاء في البحر وقدرة الملاحة البحرية في المياه المضطربة قياسا للمدمرات السابقة اضافة الى أنه يمكن نصب منظومات متعددة بإمكانها القيام بعمليات لمواجهة التهديدات تحت الماء والتحليق في السطح أيضا. وشدد الوزير على قوة الردع لدى الجمهورية الاسلامية الايرانية وقال: ان نسبة القوة الدفاعية لدينا يمكن أن أقول بكل حزم أنها أفشلت التهديدات التي كان الأعداء يطلقها ضدنا في الاعوام الماضية.